

## نشرة الأحد

تصدرها رعيّة القديس جاورجيوس – زوق مكايل

الأحد ٧ آذار ٢٠١٠

العدد ٤٢٦

الأحد الرابع قبل عيد القيامة وهو الأحد الثالث من الصوم الكبير  
وفيه تذكّار تكريم الصليب الكريم والمقدّس  
والقديسين الشهداء في رؤساء الكهنة أساقفة خرسونة أفرام وفاسيلفس وإفجانيوس  
وأغاثوذورس وكابيتون وإثيريوس وألبينيوس

القديس لأبينا الجليل في القديسين باسيلوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك

### نشيد القيامة (باللحن السابع)

لاشيت بصليبيك الموت، وفتحت للصحّ الفردوس، وأبطلت نوحَ حاملات الطيب، وأمرت  
رسلك أن يكرزوا مبشّرين، بأنك قد فُمت أيّها المسيحُ الإله، مانحًا العالمَ عظيمَ الرحمة.

### نشيد الصليب الكريم المحيي (باللحن الأوّل)

خلّص يا ربّ شعبك وبارك ميراثك، وامنح حكامنا الغلبة على الأعداء، واحفظ بقوة  
صليبيك رعيّتك.

### نشيد شفيع الكنيسة

### قنّداق المدائح (باللحن الرابع)

نحن عبيدك يا والدة الإله، نكتبُ لك آيات الغلبة، يا قائدةً قاهرة، ونقدّمُ الشكرَ لك، وقد  
أنقذنا من الشدائد. لكن بما أنّ لك العزة التي لا تُحارب، أعتقينا من أصناف المخاطر، لكي  
نصرخُ إليك: إفرحي يا عروسة لا عروس لها.

### بدل النشيد المثلث التقديس نرّم

لصليبيك يا سيّدنا نسجد، ولقيامتك المقدّسة نمجّد.

## فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (٤ : ١٤ إلى ٥ : ٦)

يا إخوة، إذ لنا رئيسُ كهنةٍ عظيمٍ قد اجتاز السموات، يسوع ابن الله، فلنتمسك بالاعتراف. فإنَّ رئيس الكهنة الذي لنا ليس غير قادر أن يرثي لأمرضنا، بل هو مجرَّب في كلِّ شيءٍ مثلنا ما خلا الخطيئة. فلنقبل إذن بدالةٍ إلى عرش النعمة، لننال رحمة ونجد نعمةً للإغاثة في أوانها. فإنَّ كلَّ رئيس كهنةٍ متَّخذ من الناس، يُقام لأجل الناس في ما لله، ليقرَّب قرايين وذبائح عن الخطايا، قادرًا أن يرقِّق للذين يجهلون ويضلُّون، لكونه هو أيضًا متلبسًا بالضعف. ولهذا يجب عليه أن يقرَّب عن الخطايا لأجل نفسه، كما يقرَّب لأجل الشعب. وليس أحدٌ يأخذ لنفسه هذه الكرامة، إلا مَنْ دَعاه الله كما دعا هرون. كذلك المسيح أيضًا لم يمجِّد نفسه حتى يصير رئيس كهنة، بل الذي قال له: أنت ابني، أنا اليوم ولدك. كما يقول أيضًا في موضع آخر: أنتَ كاهنٌ إلى الأبد على رتبة ملكيصادق.

## فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير (٨ : ٣٤ إلى ٩ : ١)

قال الربّ: مَنْ أراد أن يتبعني فليُنكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني. لأنَّ مَنْ أراد أن يخلص نفسه يهلكها، ومن أهلك نفسه من أجلي ومن أجل الإنجيل فذاك يخلصها. فإِنَّه ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أم ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟ لأنَّ مَنْ يستحي بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطيء، يستحي بي به ابن البشر أيضًا متى أتى في مجد أبيه مع الملائكة والقديسين. وقال لهم: الحقُّ أقول لكم، إنَّ بعض القائمين ههنا لا يذوقون الموت حتّى يروا ملكوت الله آتياً بقوة.

### النشيد لوالدة الإله

إنَّ البرايا بأسرها تفرح بك يا ممتلئة نعمة، محافل الملائكة وأجناس البشر لك يُعظمون. أيّها الهيكل المتقدّس والفردوس الناطق وفخر البتولية، التي منها تجسّد الإله وصار طفلاً، وهو إلها قبل الدهور. لأنّه صنع مستودعك عرشاً، وجعل أحشائك أرحب من السموات. لذلك، يا ممتلئة نعمة، تفرح بك كلّ البرايا وتمجّدك.

### ترنيمة المناولة

ليرتسم علينا نور وجهك يا ربّ. هللويّا.

## سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

### القديسة تريزا مارغريتا ريدي

#### **Santa Teresa Margherita (Redi) del Cuore di Gesù**

عشيّة عيد سيّدة الكرمل في الأوّل من أيلول سنة ١٧٤٧، أبصرت آنا ماريّا (Anna Maria) النور في مدينة أريّسو الإيطاليّة (Arezzo).

إنّها ابنة أسرة ريدي (Redi) العريقة في النبل، والشهيرة بإيمانها المسيحيّ. والثانية في أسرة تألفت من ثلاثة عشر ابن. نمت الطفلة في هذه الأجواء من العزّ والدلال. وامتازت، منذ نعومة أظفارها، بطلبها المتكرّر والملحّ من ذويها أن يكلموها عن يسوع. وكانت تسألهم عن العمل الذي يجب عليها القيام به لأجل إرضائه. ولطالما أحبّت الانعزال في غرفتها للصلاة أمام الصور المقدّسة التي علّقها على جدران الغرفة.

وما أن بلغت التاسعة من عمرها، حتّى أرسلها ذوها إلى مدينة فلورنسا (Firenze)، وتحديداً إلى مركز التربية التابع للراهبات البندكتانيّات (Educandato delle Benedettine di S. Apollonia)، حيث أمضت فترة مراهقتها سعيدة وهانئة ورصينة في اكتساب العلم.

نالت الصبيّة القربانة لأوّل مرّة في الأوّل من آب سنة ١٧٥٧. وكان هذا اليوم مميّزاً في حياتها. واختارت لها مرشداً روحياً ينتسب إلى أسرتها هو الأب إبنياتسيو ماريّا ريدي (Ignazio Maria Redi) الذي رافقها روحياً، وكانت تحترمه وتُصغي إلى إرشاداته وتعاليمه وكأنّه والدها الحقيقيّ.

قرأت آنا ماريّا سير العديد من القديسين، غير أنّها تأثرت جدّاً بسيرة القديسة مارغريتا ماريّا ألاكوك (Margherita Maria Alacoque)، وتولّد في داخلها توج كبير وتعبّد فائق لقلب يسوع الأقدس.

وسبق لها أن عرفت خلال فترة حداثتها ومراهقتها صديقة مخلصّة تُدعى تشيتشيليا ألبيرغوتي (Cecilia Albergotti)، سلكت، هذه، درب الفضيلة واختارت التكرّس الرهبانيّ عند الكرمليات، فقرّرت السير على خطاها، ودخلت في السابعة عشر إلى دير الكرمل. وفي الأوّل من أيلول سنة ١٧٦٤، تمّ قبولها في دير سيّدة الملائكة بلفورنسا (S. Maria degli Angeli di Firenze). وبعد سنّتيّ الابتداء تقدّمت بذورها، في الثاني عشر من آذار سنة ١٧٦٦، واختارت اسم مارغريتا لقلب يسوع (Margherita del Cuore di Gesù).

امتازت مارغريتا بدقّة محافظتها على الفرائض الرهبانيّة، وعُرفت بممارستها الصلاة العقلية حتّى في الليل. واشتهرت بابتسامتها العذبة التي لم تفارقها طيلة حياتها. وبدأت مع رفيقة دربها تشييتشيليا بتحدّي مقدّس قوامه محبة يسوع، وقرّرتا تبادل بطاقات صغيرة تكتب كلّ واحدة منهما عليها النقيصة التي تصدر منها.

أمّا مسيرة حياتها الروحية فقد بلغت إلينا من خلال مرشدها الروحيّ الأب إيلديفونسو دي سان لويجي (Ildefonso di S. Luigi) الذي ذكر عنها أنّها حين كانت لا تزال حديثة العهد في الحياة الرهبانية وُلدت في داخلها رغبة عميقة بأن تطلع على حياة يسوع غير العلنية. وأنها عندما فاتحته بالأمر، نصحتها بأن تتأمّل في مقطع من رسالة القديس بولس إلى أهل كوروسّي جاء فيه: "لقد مثمّ، وحياتكم مستترة مع المسيح في الله" (٣: ٣). وأن تُروي العطش إلى الله في الاقتداء بالمسيح فهذا هدف وجودنا. وهكذا وُلد فيها هذا التعبير: ما أجمل هذا السّلم وما أثنمه! لا يمكننا الاستغناء عن يسوعنا الحلو. نعم، لقد أدركت أنّ يسوع وحده هو المعلّم والنموذج والأداة لفهم السرّ الإلهيّ والولوج فيه. فأصبح تأملها ثالوثيًّا، شكّل الروح القدس فيه الينبوع، ويسوع الطريق لبلوغ الأب. وعندما حان وقت النذور الرهبانية، تخلّت عن كلّ شيء، حتّى عن مراسلة والدها.

**تتبع في العدد القادم.**



*Francesca Maria di S. Luigi*

## نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد ١٤ آذار ٢٠١٠

العدد ٢٧٤

الأحد الثالث قبل عيد القيامة وهو الأحد الرابع من الصوم الكبير

وفيه تذكّار أبينا الجليل في القديسين يوحنا السلمي

وأبينا في القديسين بندكتوس الكبير

القدّاس لأبينا الجليل في القديسين باسيلوس الكبير رئيس أساقفة قيصريّة الكبادوك

### نشيد القيامة (باللحن الثامن)

انحدرت من العلاء أيّها المتحنّ، وقبلتِ الدفن ثلاثة أيّام، لكي تعتنقنا من الآلام، فيا  
حياتنا وقيامتنا، يا ربّ المجد لك.

### نشيد القديس يوحنا السلمي (باللحن الثامن)

بسيول دموعك أخصبَ القفرُ العقيم. وبزفرائك العميقة أثمرتُ أتعابك مئة ضعف.  
فصرتَ للمسكونة كوكبًا متلألئًا بالعجائب، يا أبانا البارَّ يوحنا. فاشفع إلى المسيح الإله في  
خلاص نفوسنا.

### نشيد شفيع الكنيسة

### قنداق المدائح (باللحن الرابع)

نحن عبيدك يا والدة الإله، نكتبُ لكِ آياتِ الغلبة، يا قائدةً قاهرة، ونقدّمُ الشكرَ لكِ، وقد  
أنقذنا من الشدائد. لكن بما أنّ لكِ العزة التي لا تُحارب، أعتقينا من أصنافِ المخاطر، لكي  
نصرخَ إليك: إفرحي يا عروسة لا عروسَ لها.

### فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (٦: ١٣-٢٠)

يا إخوة، إنّ الله عند وعده لإبراهيم، إذ لم يكن له أن يُقسم بما هو أعظم منه، أقسم بنفسه  
قائلًا: لأباركك بركة وأكثرتك تكثيرًا. وهكذا إذا تأنى نال الموعد. وإثما الناس يقسمون بما  
هو أعظم منهم، وتنقضي كلّ مشاجرة بينهم بالقسم للتثبيت. لذلك لما شاء الله أن يزيد ورثة

الموعد بيئنا لعدم تحوّل عزمه، توسط بقسم، حتى نحصل بأمرين لا يتحولان ولا يمكن أن يخلف الله فيهما، على تعزية قوئية، نحن الذين التجأنا إلى التمسك بالرجاء الموضوع أمامنا. الذي هو لنا كمرساة للنفس أمينة وراسخة. وهو يدخل إلى داخل الحجاب، حيث دخل يسوع كسابق لأجلنا، صائراً رئيس كهنة إلى الأبد على رتبة ملكيصادق.

### فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير (٩: ١٧-٣١)

في ذلك الزمان، دنا إلى يسوع إنسان وسجد له قائلاً: يا معلم، قد أتيتك بابني به روح أبكم. وحيثما اعتراه يصصره فيزيد ويصرف بأسنانه ويبيس. وقد قلت لتلاميذك أن يخرجوه فلم يقدرُوا. فأجابه قائلاً، أيها الجيل الغير المؤمن، إلى متى أكون عندكم وحتى متى أحتلمكم؟ هلمّ به إليّ. فأتوه به. فلما رآه للوقت صرعه الروح، فسقط على الأرض يتمرّع ويزبد. فسأل أباه: منذ كم من الزمان أصابه هذا؟ فقال منذ صباه. وكثيراً ما ألقاه في النار وفي المياه ليهلكه، لكن إن استطعت شيئاً فتحنّ علينا وأعثننا. فقال له يسوع: إن استطعت أن تؤمن، فكلّ شيء ممكن للمؤمن. فصاح أبو الصبيّ لساعته بدموع وقال: إني أوّمن يا ربّ، فأعِن قلة إيماني. فلما رأى يسوع أنّ الجمع يتبادرون إليه، انتهر الروح النجس قائلاً له: أيها الروح الأصبّ الأبكم، أنا أمرك أن اخرج منه ولا تعد إليه من بعد. فصرخ وخبطه كثيراً وخرج منه، فصار كالصبيّ حتى قال كثيرون إنّه قد مات. فأخذ يسوع بيده وأنهضه فقام. ولما دخل البيت سأله تلاميذه على انفراد: لماذا لم نستطع نحن أن نخرجه؟ فقال لهم: إنّ هذا الجنس لا يمكن أن يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم. ولما خرجوا من هناك، اجتازوا في الجليل، ولم يكن يريد أن يدري أحد. وكان يعلم تلاميذه ويقول لهم: إنّ ابن الإنسان سيُسلّم إلى أيدي الناس فيقتلونه، وبعد أن يُقتل يقوم في اليوم الثالث.

### النشيد لوالدة الإله

إنّ البرايا بأسرها تفرح بك يا ممتلئة نعمة، محافل الملائكة وأجناس البشر لك يُعظّمون. أيها الهيكل المقدّس والفردوس الناطق وفخر البتولية، التي منها تجسّد الإله وصار طفلاً، وهو إلها قبل الدهور. لأنّه صنع مستودعك عرشاً، وجعل أحشائك أرحب من السماوات. لذلك، يا ممتلئة نعمة، تفرح بك كلّ البرايا وتمجّدك.

## سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

### القديسة تريزا مارغريتا ريدي

#### Santa Teresa Margherita (Redi) del Cuore di Gesù

وفي الثامن والعشرين من حزيران سنة ١٧٦٧، عندما كانت تتلو الساعة الثالثة مع أخواتها الراهبات، شعرت لدى قراءتها نصّ رسالة القديس يوحنا الأولى: "الله محبّة، فمن ثبت في المحبّة ثبت في الله، وثبت الله فيه" (٤: ١٦)، بإحساس غريب ورائع اجتاح كيانها، وظلّت لأيام تحت تأثير هذا الشعور.

قدّمت مارغريتا ذاتها للمسيح ورغبت بالذوبان في محبّته. ووصلت إلى الدرجة الأخيرة من سلم الفضائل وأصبحت هيكلًا لله الحيّ. إنّه التواضع المطلق الذي أوصلها إلى هذا السموّ الروحيّ، وقد رغبت كثيرًا في أن تنقل هذه الهبة لأخواتها الراهبات، فطلبت من معرفّها الإذن لكي تضع إرادتها في جنب يسوع المصلوب لتلج إلى قلبه. وشعرت بصعّرها وبنقصان محبّتها وعدم اكتمالها.

جسّدت القديسة محبّتها في عملها بخدمة المريض، واهتمّت بشكل خاصّ بإحدى الأخوات التي كانت تعاني من أزمات نفسيّة. وعاشت المحبّة بصمت بطوليّ. رافقت جميع الراهبات العاجزات والمريضات، وكنّ كثيرات، حتّى إنّ أحد المجامع الرهبانيّة أنبها على فرط عملها في خدمة المرضى وإهمالها لحياة التأمل. وتقبّلت التآنيب ببشاشة ومحبّة وتواضع.

أكملت مارغريتا حياتها على هذا النحو، ولم تترك، بعد انتقالها إلى الراحة الأبديّة، إلا بعض الوريقات الصغيرة التي كانت تدوّن عليها بعض النصائح الروحيّة وتقدّمها لأخواتها، وتركت أيضًا بعض الرسائل القليلة. ومّا كتبتّه في إحداها: لا أزال أعد بالكثير، ولكني باقية في نقصائي.

امتازت حياة تريزا مارغريتا بالتواضع المطلق، وبروح البشاشة والصلاة، وخدمة الراهبات المريضات، وكانت قريبة من جميع الراهبات. عاشت حياتها الرهبانيّة قاسية على ذاتها، فبلغت ذروة التصوّف والنسك. وطلبت من معرفّها أن يُعلن للجميع نواقصها وعيوبها. أمّا محبّتها للقربان المقدّس فكانت فائقة، ولطالما جدّدت وعودها عند رفع القربان في كلّ قدّاس. وأدخلت، ولأوّل مرّة في الرهبانيّة الكرملية، عيد قلب يسوع الأقدس.

أكملت تريزا مارغريتا عنايتها بالأخوات المريضات حتى الرمق الأخيرة من حياتها. وكانت الثمانية عشر ساعة الأخيرة من حياتها مفعمة بالألم، ورقدت بسلام في السابع من آذار سنة ١٧٧٠، عن عمر ناهز الثلاث والعشرين سنة. وما أن خرجت روحها حتى فاح من جسدها الطاهر عطر شاع في أرجاء الدير. لا يزال جثمانها، حتى يومنا هذا، غير بال، بل محفوظًا بعناية إلهية في دير الراهبات الكرمليات الحافيات في فلورنسا.

أعلنها البابا بيوس الحادي عشر قديسة في التاسع عشر من آذار سنة ١٩٣٤. تُعبد لها الكنيسة اللاتينية في السابع من آذار.



## نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس - زوق مكاييل

الأحد 21 آذار 2010

العدد 428

الأحد الثاني قبل عيد القيامة وهو الأحد الخامس من الصوم الكبير  
وفيه تذكارات القديسة البارّة مريم المصرية  
وأبينا البارّ يعقوب المعترف أسقف قطاني

القدّاس لأبينا الجليل في القديسين باسيلوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك

### نشيد القيامة (باللحن الأوّل)

إنّ الحجر ختمه اليهود، وجسدك الطاهر حرسه الجنود، لكنك قُمتَ في اليوم الثالث، أيّها  
المخلص، واهبًا للعالم الحياة . لذلك قوّات السموات هتفت إليك، يا مُعطي الحياة : المجد  
لقيامتك أيّها المسيح، المجد لملكك، المجد لتدبيرك، يا محبّ البشر وحدك.

### نشيد القديسة مريم المصرية (باللحن الثامن)

فيك حُفظت صورة الله بتدقيق أيّتها الأمّ مريم . فقد أخذت الصليب وتبعته المسيح،  
وعلمت بالعمل إهمال الجسد لأنّه زائل، والاهتمام بالنفس لأنها خالدة . فلذلك تبتهج روحك  
أيّتها البارّة مع الملائكة.

### نشيد شفيح الكنيسة

#### قنداق المدائح (باللحن الرابع)

نحن عبيدك يا والدة الإله، نكتب لك آيات الغلبة، يا قائدة قاهرة، ونقدّم الشكر لك، وقد  
أنقذنا من الشدائد . لكن بما أنّ لك العزّة التي لا تُحارب، أعتقنا من أصناف المخاطر، لكي  
نصرخ إليك: إفرحي يا عروسة لا عروس لها.

#### فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (9: 14-11)

يا إخوة، إنّ المسيح الذي جاء حبرًا للخيرات الآتية، واجتاز بالمسكن الأعظم والأكمل  
غير المصنوع بيد، أي الذي ليس من هـ ذه الخليقة، دخل الأقداس مرّة واحدة، ليس بدم  
ثيوس وعجول، بل بدمه الخاص، فوجد فداءً أبدياً . لأنّه إن كان دم ثيران وثيوس ورماد  
عجلة يُرشّ على المنجّسين، فيقدّسهم لتطهير الجسد، فكم بالأحرى دم المسيح، الذي قرّب  
بالروح الأزليّ نفسه لله بلا عيب، يطهر ضميركم من الأعمال الميتة لتعبدوا الله الحيّ.

#### فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير (10: 32 - 45)

في ذلك الزمان، أخذ يسوع تلاميذه الاثني عشر، وطفق يقول لهم ما سيعرض له : ها  
نحن صاعدون إلى اورشليم، وابن البشر سيُسلم إلى رؤساء الكهنة والكتبة، فيحكمون عليه  
بالموت ويُسلمونه إلى الأمم، فيهزأون به، ويجلدونه، ويصقون عليه، ويقتلونه، وفي اليوم  
الثالث يقوم . فتقدّم إليه يعقوب ويوحنا ابنا زبدي قائلين : يا معلّم، نريد أن تصنع لنا كلّ ما  
نسألك . فقال لهما: ماذا تريدان أن أصنع لكما؟ قالوا له : هب لنا أن يجلس أحدنا عن يمينك  
والآخر عن يسارك في مجدك . فقال لهما يسوع: إنّكما لا تعلمان ما تطلبان . أتستطيعان أن  
تشربا الكأس التي أشربها أنا، وأن تصطبغا بالصبغة التي أصطبغ بها أنا؟ فقالوا له :  
نستطيع . فقال لهما يسوع : أمّا الكأس التي أشربها فتشربانها، والصبغة التي أصطبغ بها

فتصطبغان بها. وأمّا الجلوس عن يميني أو يساري فليس لي أن أعطيه بل هو للذين أعدّ لهم. فلما سمع العشرة أخذوا يغضبون على يعقوب ويوحنا . فدعاهم يسوع وقال لهم : تعلمون أنّ الذين يعدّون أراكنة الأمم يسودونهم، وعظماؤهم يتسلطون عليهم . وأمّا في ما بينكم فلا يكن هكذا. بل من أراد أن يكون فيكم كبيراً، يكون لكم خادماً . ومن أراد أن يصير فيكم الأوّل، يكون للجميع عبداً . فإنّ ابن الإنسان لم يأت ليخدم بل ليخدم، وليبذل نفسه فداءً عن كثيرين.

### النشيد لوالدة الإله

إنّ البرايا بأسرها تفرح بك يا ممتلئة نعمة، محافل الملائكة وأجناس البشر لك يُعظّمون. أيّها الهيكل المتقدّس والفردوس الناطق وفخر البتوليّة، التي منها تجسّد الإله وصار طفلاً، وهو إلهاً قبل الدهور . لأنّه صنع مستودعك عرشاً، وجعل أحشائك أرحب من السماوات . لذلك، يا ممتلئة نعمة، تفرح بك كلّ البرايا وتمجّدك.

### سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

### القديس ديزما لصّ اليمين

### Saint Dysmas Bon larron

عرف تاريخ المسيحيّة العديد من الوثائق التاريخية المهمّة التي تمتّ بصلة إلى حياة يسوع ومحاكمته وصلبه وقبره وقيامته . من بين هذه الوثائق كتاب اشتهر في العصور الحديث، وتُرجم إلى العديد من اللغات بما فيها العربيّة، ونُشر مراراً ، وُدرس بعمق . إنّه كتاب "أعمال بيلاطس" البنطي، وهو مؤلّف بللغة اليونانية يعود الجزء الأوّل منه إلى القرن الثاني الميلادي، والجزء الثاني إلى القرن الرابع، واسمه (Πράξεις Πιλάτου). وعُرف أيضاً اسم "إنجيل بيلاطس المنحول"، كما عُرف "إنجيل نيقوديموس المنحول". ويحتوي هذا الكتاب على عرض للحوادث التي حصلت خلال فترة تولّي بيلاطس الحكم في أورشليم، وخصوصاً محاكمة يسوع وصلبه وقيامته.

وجاء في الفصل العاشر منه ما يلي : "وإنّ أحد المجرمين المصلوبين قال له : إذا كنت أنت المسيح، خلّص نفسك وإيانا ! فأجابه ديزما مؤنباً وقال : ألا تخشى الله، وأنت تنال العقاب نفسه؟ أمّا نحن، فقد حُكم علينا بحقّ لما تستوجبه أعمالنا، أمّا هذا فلم يفعل من الشرّ شيئاً! ثمّ قال ليسوع: إنكركني، يا سيّد، في ملكوتك. وأجابه يسوع: الحقّ الحقّ أقول لك، اليوم تكون معي في الفردوس" (راجع إنجيل لوقا 23: 39-43).

ولولا وجود هذا النصّ لما كُنّا قد عرفنا اسم هذا الرجل الذي نال الفردوس بواسطة المسيح نفسه، وأعلن أوّل قديس في المسيحيّة بسبب توبته. ولقد كرّمته المسيحيّة في الشرق والغرب ، وأمنت أنّ تطويبه قد جاء من الربّ نفسه بدون أيّ وسيط.

والجدير ذكره أنّ التقليد الشرقيّ يضع عيده في الثالث والعشرين من آذار ، وقد رجّح بعض المؤرّخين أن يكون هذا التاريخ الذي يُصادف في الأوّل من نيسان اليهودي، تاريخ صلب الربّ يسوع.

أمّا التقليد الغربيّ فيضع عيده في الخامس والعشرين من آذار.

